

الأغاني

- (هل تجزينَّ الوُدَّ منِّي مثله ... أو تصدُّقين من المواعِدِ موعداً) .
(إني وإنَّ جعلَ القريضُ يَجلُّ بي ... حدَّي يغُورَ بما أقولُ ويُنجدَا) .
(لعلَّي يقينٌ أنَّ قلبك مُوجَعٌ ... عندي المثلُ أنا الحمى وللك الفِدا) .
(وكما علمتِ إذا لبستِ المُجسِّدا ... وثَنديتِ خَلْفَ الأذنِ حاشيةَ الرِّدا) .
(وحيدوتِ جيدك من حُلَّيِّك عَسَّجداً ... ونظمتِ يا قوتاً به وزَبرُجداً) .
(وشكوتِ وجدك في الغِناءِ شِكَايةً ... يُنسي حُنِيناً والغَريضَ ومَعِيدَاً) .
(سيَّما إذا غَنَّيتني بتعمُّدٍ ... بأبي وأمِّي ذاك منك تَعَمُّداً) .
(أثوى فأقصرَ ليلةً ليزودَا ... ومضى وأخلفَ من قُتيلةٍ موعِداً) .

ابن رباح يكتب إليه .

فوقعت الأبيات في يد ابن رباح فقرأها وعلم أنه قد بلغ منه .

فكتب إليه .

- (فِدَى لكَ آبائي وحقَّ بأن تُفدِّي ... فِدَى لكَ قَصدًا من ملامك لي قَصدًا) .
(ولا تَلَحَّنِي في عَثرَةٍ إن عَثرَتُها ... فلا والذي أُمسيتُ أُدعى له عَبدًا) .
(وعهدك يا نفسي يَقيقُ من الردى ... فأعظمُ به عندي وأكرَمُ به عَهْدًا) .
(يمينَ امرئٍ بَرٍّ صَدوقٍ مُبرِّأٍ ... من الإثمِ ما حاولتُ هَزَلًا ولا جِردًا) .
(سَوَى ما به أزدادُ عندك زُلفةً ... ويُكسبني منك المودَّةَ والحَمْدَا) .
(أرى الغيَّ إن أومأت للغيِّ طاعةً ... لأمرِك فضلًا عن سَوَى الغيِّ لي رُشداً)